

مُدْخَلٌ إِلَى
التَّعْرِيفِ بِالْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

الفصل الأول: خرائط المفهوم والبناء الهندسي

مستخلص من دراسة د. حازم بن سعيد حيدر

المبحث الأول:
تعريف المصحف
الشريف



التعريف
والفرق



أسماء القرآن



الخصائص



الفضل والمكانة

المُصَحَّفُ



لغة

مُشتق من الصُّحُف
قال الخليل: سُمِّي المصحف مُصحفاً لأنه أُصحف؛ أي:
جُعل جامعاً للصُّحُف المكتوبة بين الدَّفَتَيْن

اصطلاحاً

المكتوب بين الدفتين
يَحوي كلام الله المجموع في عهد الخليفة
عثمان بن عفان رضي الله عنه

الفرق بين الصُّحُف والمصحف: الصُّحُف أوراق
مجردة غير مرتبة السور، بينما المصحف مرتب
السور والآيات ومجموع في كتاب واحد.

الْقُرْآنُ اصطلاحاً:
كلامُ الله المنزَّل على نبيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ

النقل: المنقول إلينا نقلاً متواتراً

المكان: المحفوظ بين الصدور،
المكتوب بين الدفتين

العبادة: المتعبّد بتلاوته

الإعجاز: المعجز في ألفاظه
ومعانيه، المتحدى بأقصر
سورة منه

اللغة: مشتق من الفعل «قرأ» (بمعنى التلاوة والجمع)



الْقُرْآنُ

المقروء

الجوهر

محفوظ في الصدور بطريق التواتر

الحفظ

كلام الله القديم المعجز

الوصف



المُصْحَفُ

المكتوب

الجوهر

مقيد بين الدفتين في الصحائف

الحفظ

العمل البشري في تدوين الوحي

الوصف

القرآن

مشتق من قراءة
حفظ الصدور

العناية المزدوجة

رُوعي في تسميته (قرآناً)
كونه متلوّاً باللسن، وفي
تسميته (كتاباً) كونه مدوناً
بالأقلام. فكلتا التسميتين من
تسمية الشيء بالمعنى
الواقع عليه

الكتاب

مشتق من كتابة
حفظ السطور

أشهر
أسماء
القرآن

1

الْقُرْآنُ

﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾

2

الْفُرْقَانُ

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾

3

الْكِتَابُ

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

4

الذِّكْرُ

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾

5

التَّنْزِيلُ

﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

خصائص القرآن الكريم

الحفظ في الصدور

خصيصة لهذه الأمة لم تتوافر للأمم السابقة التي كانت تقرأ من الألواح فقط.



قمة الفصاحة والبيان

المعجزة الخالدة التي تحدث الإنس والجن على أن يأتوا بسورة من مثله.



الشمول والكمال

يتضمن كليات الشريعة ومقاصدها التي تلبي حاجات البشر في كل زمان ومكان.



الهيمنة

ناسخ وحاكم ومهيمن على جميع الكتب السماوية السابقة.



خاتمة الرسائل

المهيمن

القرآن الكريم

الزبور

الإنجيل

التّوراة

♦ تفرد بغاية التوثيق في نزوله وجمعه وكتابته
♦ جعل حاكماً ومهيماً ومؤمناً على الكتب السابقة



الخلاصة: عناية الأمة بالمصحف كتابةً، وضبطاً، وتقسيماً، وتذهيباً؛ ما هي إلا انعكاس
مادي لتقديسها الروحي لكلام الله. حُرمة المصحف من حُرمة القرآن.